

تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين

إعداد

أ.م.د/ منال جواد كاظم أ.م.د/ رنا حسيب

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

Doi: 10.33850/jasep.2020.73231

قبول النشر: ٢ / ٢ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٢ / ١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

تستهدف الدراسة تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر اساتذتها المتخصصين ، بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية للعلوم الانسانية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، واستعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي وفق ما تطلب هدف البحث ، اما اداة البحث تمثلت (الاستبانة) وقد شملت على (٣٥) فقرة موزعة بين (٦) مجالات ، هي (الاهداف التربوية، مفردات المادة ، الطلبة ، تدريسي المادة ، طريقة تدريس المادة ، التقنيات التربوية المستعملة، التقويم) ، وتم استخراج صدق الاداة من طريق الصدق الظاهري بعد عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين بنسبة اتفاق (٨٠%) فاكثرت ، اما ثبات الاستبانة تم التأكد منها من طريق اعادة تطبيق الاستبانة بعد مرور (٢٤) يوم اذ بلغ الثبات (٨٠%) بمعادلة ارتباط بيرسون ، وبعد جمع الاستبانات من العينة الاساسية استعملت الباحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج نتائج الدراسة تبين ان الاساتذة يؤكدون على ان موضوعات مادة طرائق التدريس العامة متنوعة في موضوعاتها ، واهتمام غالبية الاساتذة حسب رأيهم بالجانب النظري واهمال الجانب العملي (التطبيقي) في تدريس موضوعات المادة واوصت الباحثتان ضرورة اطلاع المدرسين والمدرسات والمتعنيين الجدد في كليات التربية على أهداف مادة طرائق التدريس العامة ومتابعتها كل سنة دراسية ، واقترحت الباحثتان استكمالاً لدراستهن اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اخرى.

الكلمات المفتاحية: التقويم – طرائق التدريس العامة – كليات التربية الاساتذة

Abstract:

The study aims to evaluate the teaching of the subjects of general teaching methods subject that are taught in the departments of colleges of education for human sciences from the viewpoint of professors and specialists, the study sample reached (200) male and female students from colleges of education for human sciences in the universities of Baghdad and Al-Mustansiriya, and the two researchers used the descriptive analytical research methodology according to what It required the aim of the research. As for the research tool, it was represented (questionnaire). It included (35) items distributed between (6) fields, namely (educational goals, vocabulary, students, teaching subjects, method of teaching the subject, educational techniques used, evaluation). Extract the validity of the tool from i The apparent honesty team after presenting it to a group of specialized experts with an agreement rate (80%) and more. As for the stability of the questionnaire, it was confirmed by re-applying the questionnaire after (24) days, as the stability (80%) reached the Pearson correlation equation, and after collecting the questionnaires from The core sample The two researchers used the statistical bag of social sciences (spss) to extract the results of the study, showing that professors and students assert that the subjects of general teaching methods are diverse in their topics, the interest of most professors and students according to their view of the theoretical side and neglect of the practical side (applied) in teaching subject subjects and recommended Alba Two urges of the necessity of informing new teachers, teachers and assistants in colleges of education about the objectives of the general teaching methods subject and following them up every academic year, and the researchers

suggested, to supplement their studies, to conduct a study similar to the current study on another sample.

مشكلة الدراسة :

تعد الجامعة مرحلة مهمة لتخرج طلبة متسلحين بالعلم والمعرفة كونهم يصبحون بعد تخرجهم مدرسين للأجيال القادمة واستجابة للأصوات من قبل المتخصصين في مجال التربية والتعليم التي تنادي بتقويم المواد الدراسية الجامعية كل سنة دراسية في كافة اقسام كليات التربية ، وعلى الرغم من اهمية المناهج التدريسية في كليات التربية ، فقد جاء في الحلقة العربية والتي شارك فيها العراق حول تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها والتي انعقدت في العاصمة الاردنية عمان للفترة من ٦/١٨ - ١٩٨٤/٨/٧ ان المناهج التدريسية في الدول العربية يعاني من ضعف محتواها العلمي والتربوي ، وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها هذا المنهج، وضعف عنصر التشويق والاثارة واسلوب العرض فيها ، والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات ، وقلة مراعات المستوى اللغوي في متنها، وضعف الاخراج الفني، وقلة التنسيق بين واضعي المناهج ومؤلفيها. (وزارة التربية ١٩٨٤، ص١١١) ، وان العملية التعليمية بعناصرها المختلفة تتطلب تقويم مستمر على مدار كل سنة دراسية ، ومن ثم تحسينها وتطويرها في ضوء الأسس والمعايير التربوية السلمية ، حيث تمثل المناهج الجامعية نظام رئيس في التربية ، ومن ثم ينعكس عليها كل ما يصيب التربية من تغيرات، وكل ما يمتد إليها من اثار ، لكونها نظام فرعي لنظام اشمل هو المجتمع، والمناهج التعليمية الجامعية فوق هذا كله ، بانها الوسيلة الاولى المنوط بها ترجمة الفلسفة التربوية الى اساليب التدريس. (طعيمة، ١٩٩٩، ص٣٩) ، وان هناك عددا من المشكلات الهامة في تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة تتصل مباشرة بمحتوى المنهج وترتبط ارتباطا وثيقا بطريقة تدريسها فالكميات الهائلة من المادة والمتنوعة مما تحويه المناهج تجعل تقرير ما ينبغي ان يدرس للطلبة امر شاق للغاية ثم ان اختيار المادة الدراسية التي تدرس لمرحلة من المراحل مشكله هامة (جوناثون، ١٩٦٤، ص٧٢ - ٧٣).

فضلا عن كل ما تقدم ترى الباحثان ان موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في كليات التربية ومالها من اهمية فأنها يجب ان تكون مادة عصرية تتناسب و مفردات العصر وما توأكبه من تطورات كبيرة ، فالأيوم هو عصر الانترنت ، والاقمار الصناعية، والفضائيات ، وعصر اللامحدودية او عصر ازالة الحدود بين دول العالم ، كل هذه التحديات تجعل بالإمكان ضرورة اخضاع المواد الدراسية بمفرداتها الدراسية للمراجعة المستمرة .

وعليه ارتأت الباحثتان اجراء هذه الدراسة في كليات التربية للعلوم الانسانية لعله يسهم في كشف اهم نقاط القوة والضعف التي تتوفر في موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تعد من المواد التربوية التي تُدرس في اقسام كليات التربية جميعها وخاصة طلبة المرحلة الثالثة والعمل على تحسينها وتطويرها وسد الثغرات والفجوات فيها من طريق الكشف في الاستنتاجات والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة الحالية ، لذى تكمن مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الاتي : ما نقاط القوة والضعف في تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر التدريسين المتخصصين .

اهمية الدراسة :

قد جرى الاهتمام بالمناهج الدراسية ومراجعة محتوياتها بين مدة واخرى، مثل دراسة صعوبات تدريس مادة طرائق التدريس التي تعد من المواد الهامة في كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات، إذ لوحظ ندرة الدراسات التي عنيت بهذه المادة، وان عملية التعلم ينبغي ان تشهد تقويماً مستمراً بهدف الوصول الى نتائج تعليمية منسجمة مع التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة لمعالجة المشكلات التدريسية التي تطرأ في المواقف التعليمية والتي قد تحد من فعالية التعليم والتعلم وتحقيق الاهداف .

و تعد مادة طرائق التدريس العامة وسيلة أو الأداة الفاعلة التي يستعملها التدريسي في سبيل دفع الطلبة الى القيام بالفعاليات التعليمية التي من شأنها ان تزيد من معلوماتهم وخبراتهم وان توسع مداركهم وتكسيهم النمو في مواجهة مطالب التدريس المختلفة . (عزیز، ١٩٨٥م، ص٧٥) ، وتختلف طرائق التدريس باختلاف الهدف من تلك الطريقة ، فالتدريسي يحدد الهدف من تدريسها ، وفي ضوء ذلك الهدف تتحدد الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق اهداف المهج الدراسي (الجيار، ١٩٧٤م، ص١٥٥).

وسابقا كانت مادة طرائق التدريس مجرد وسيلة لعرض الموضوعات على الطلبة، وتقديمها اليهم بصورة مناسبة تعتمد على الشرح والتوضيح واثارة انتباههم اليها وميلهم نحوها ، وطرائق التدريس بهذه الصورة لا تعدو ان تكون مجموعة من القواعد التي يطلب الى التدريسي استعمالها ، والاستعانة بها عند تدريس موضوع من الموضوعات الدراسية ، اما الان فقد اصبحت مادة طرائق التدريس وسيلة لتحقيق غايات التربية التي تسعى اليها كافة المؤسسات التربوية والتي تستوحىها من حاجات المجتمع وفلسفته ونظمه وتقاليده . (وزارة التربية، ١٩٦٨م، ص٣٧-٣٩)

وطرائق التدريس جزء من عملية التدريس وهي عملية ديناميكية متعددة العناصر ، وهذه العناصر تتسع لتشمل الاستاذ والطالبة ، والمادة التعليمية ، ومداخل التدريس ،

واستراتيجيات التدريس ، والمناخ التعليمي ، الى جانب طرائق التدريس التي تختلف باختلاف المفاهيم التدريسية السائدة واهداف عملية التدريس وكفايات الاساتذة ، وقدرات الطلبة ، وامكانات المؤسسة التعليمية ، والوسائل التعليمية المتوافرة ، وتوجهات جماعات الضغط الاجتماعي ، من آباء ، واعلاميين ، وتدرسيين (شحاته، ٢٠٠٤م، ص٣) ، ولمعرفة ما تحققة مادة طرائق التدريس من نتائج كان لابد من وجود عملية التقويم التي تعد عنصرا أساسيا من عناصر المنهج التعليمي ، وهي بذلك تعد إحدى مرتكزات تطوير التعليم ، اذ لا يمكن احداث تطوير في أهداف المنهج التعليمي ومحتواه وطرائق التدريس ، الا بالاعتماد على نتائج التقويم. (التوجيه والارشاد، ٢٠٠٢، ص١)

ومن هنا ترى الباحثتان ان تقويم مادة طرائق التدريس لابد أن ينظر اليها نظرة اهتمام خاصة من حيث التخطيط لها واعداد ادواتها والاستفادة من نتائجها لكي يتمكن التدريسي من تعرف مدى تحقق الأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها ، واذا كان تقويم النتائج في عمل المهندس والطبيب أمراً حيويًا بالغ الأهمية ، وشرطا للنجاح والفاعلية ، فانه في عمل التدريسي أكثر خطورة واهمية ، لان رسالة التدريسي هي الاسمى وتأثيره هو البالغ والأجدي ، فهو الذي يشكل العقول والثقافات ، ويحدد القيم والتوجهات ، ويرسم اطار مستقبل الأمة.

والتقويم منزلة رفيعة في العملية التربوية ، وذلك لأنه على أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من المبادئ التربوية زيادة على ابراز نواحي الضعف وعلاجها وابراز النواحي الايجابية وتدعيمها ، يرافق ذلك تشخيص مستمر للعملية التربوية من أولها الى آخرها لتتلافى مواطن الضعف . (عيسوي، ١٩٧٥م، ص٢٧٤) ، والتقويم عماد عملية التعليم فهو لا يقتصر على تقويم الجوانب المعرفية فقط بل يتعدى ذلك الى تطوير عناصر العملية التربوية وتجديدها . (القاعود، ١٩٩٦، ص٢٥٣)

ويعد التقويم من الخطوات البالغة الأهمية ، لان وظائفه كثيرة وحساسة منها تعريف الطلبة بالمستوى الذي حققوه ، ومعالجة نقاط الضعف عند استقبال مفاهيم المادة ، واتخاذ القرارات بشأن مستقبلهم ، والقيام بالتغذية الراجعة للنظام التدريسي وترشيح المؤهلين ذوي الكفاءة والقدرة العالية للمراكز التي تتلاءم مع مستوى قابلياتهم . (سعادة. ١٩٨٤م، ص٩٠)

وقد اعتمدت الباحثتان على تقويم مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة كليات التربية ، للتعرف على آراءهم ومقترحاتهم لتحسين موضوعات المادة وتطويرها وفق ما تطلبه احتياجاتهم العلمية من مفاهيم ومعارف علمية جديدة ، واكدت الباحثتان في اهمية الدراسة ان يكون تقويمهما لهذه المادة لمعرفة نقاط

الضعف في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر طلبة كليات التربية ، وفي ضوء ما تقدم فان أهمية الدراسة تتجلى فيما يأتي:

١- أهمية مادة طرائق التدريس العامة لما لها من أهمية في إيصال المفاهيم العلمية الى الطلبة، والتي تعد الوسيلة الفاعلة في مشاركتها للمادة العلمية في تكوين شخصية الطلبة.

٢- أهمية كليات التربية في كون ان مادة طرائق التدريس العامة تعدهم للحياة العلمية المتطورة وتزودهم بالمعرفة العلمية اللازمة قبل تخرجهم ليكونوا مدرسين قادرين على تحصيل كافة المعلومات .

٣- أهمية التقويم: التقويم هو اصدار حكم للشيء ، او عليه وتبرز أهمية التقويم في قدرته على تحديد نواحي القوة والضعف ، والكشف عن واقع العمل ان كان ناجحاً ام لا والتقويم أداة لتحليل المنهج الدراسي.

٤. قد يستفيد منها مؤلفي المناهج الدراسية بصورة عامة ، ومؤلفي مفردات وموضوعات مادة طرائق التدريس بصورة خاصة .

٥. افادة الاساتذة المتخصصين بتدريس طرائق التدريس من المقياس الذي اعدته الباحثتان .

هدف الدراسة:

تقويم موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرس في اقسام كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الاساتذة المتخصصين .

حدود الدراسة :

- ١- اساتذة مادة طرائق التدريس في كلية التربية الجامعة المستنصرية .
- ٢- موضوعات مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م.

تحديد المصطلحات:

اولا : التقويم:

التقويم (لغة) : " قومت الشيء أي اصلحت اعوجاجه فهو قويم أي مستقيم. وقام الشيء واستقام أي اعتدل ". (ابن منظور ج ٣، ١٩٦٨م، ص ١٩٢)

(أبو حطب ، ١٩٧٠) : "عملية اصدار حكم على قيمة الاشياء ، او الاشخاص او الموضوعات بما يفيد ضرورة استخدام المعايير لتقدير هذه القيمة" . (ابو حطب ، ١٩٧٠م، ص ١) (GOOD:1974) "عملية التأكد أو الحكم على قيمة أو مقدار الشيء وتثمينه بعناية" (GOOD,1974,P209)

التعريف الاجرائي: الكشف عن نقاط القوة والضعف في موضوعات مادة طرائق التدريس العامة من قبل طلبة كليات التربية والذين يدرسون فعلا هذه المادة من خلال استجابتهم للاستبانة الموجه اليهم .

ثانيا : طرائق التدريس:

تعريفها لغتا : " السيرة وطريقة الرجل مذهبية، يقال :ما زال فلان على طريقة واحده اي على حاله واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال ، هو على طريقته حسنة وطريقته سيئة قال لبيد فان تسهلوا فالسهل حضي وطرقتي وان تحزنوا اركب بهم كل مركب". (ابن منظور، ١٩٦٥، ص٢٢١)

اللقاني (١٩٧٨) " مجموعة من الانشطة والإجراءات التي يقو بها المدرس والتي تبدو اثارها على ما يتعلمه الطلبة ". (اللقاني، ١٩٧٨، ص٢٣٠)

جامل (٢٠٠٠): " الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف وقد تكون تلك الإجراءات ومناقشات وتوجيه أسئلة وتخطيط لفروع واثاره لمشكلة تدعو التلاميذ الى التساؤل ومحاولة اكتشاف ، او فرض من فروض او غير ذلك من الاجراءات " . (جامل ، ٢٠٠٠ ، ص١٤)

التعريف الاجرائي : المادة الدراسية التي تدرس لطلبة كليات التربية المرحلة الثالثة والتي من طريقها يتم الاجابة عنها في الاستبيان الذي يعرض عليهم.

اولا : ادبيات الدراسة :**التقويم :**

مفهوم التقويم : تعني كلمة التقويم في اصلها اللغوي ، تقدير الشيء واعطائه قيمة ما والحكم عليه واصلاح اعوجاجه ، وفي القران الكريم يقول الحق تعالى ((لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم)) (سورة التين ، الآية ٤) أشاره الى ما خص الله به الانسان من العقل والفهم وانتصاب القامة ، والفرق بين التقويم والتقييم يكمن في ان التقويم يقتصر على بيان قيمة الشيء وحسب ، اما التقويم فيزيد على ذلك التعديل والتصحيح والتتقيف (الشبلي ، ٢٠٠٠م، ص٢٦٦).

كما ان التقويم في الاصلاح التربوي يعني العملية التي يحكم بها على مدى امكانية تحقيق الأهداف التربوية ، ومدى ملاءمة المحتوى الدراسي جودة الطرائق التدريسية ، والأنشطة وأساليب التقويم وهو بذلك يحتل مكانة بارزة وجديرة بالبحث والدراسة والتحليل للكشف عن جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية ودعم مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف باتجاه تطوير العملية التربوية بشكل عام (الأحمد وحذام ، ٢٠٠٣م، ص١٢).

وهناك مفهومان للتقويم ، مفهوم قديم مرادف لمفهوم الامتحان الذي يكون عادة في نهاية العام الدراسي وبه يصطفى من الطلبة من ينتقلون من سنة الى اخرى ومن مرحلة الى مرحلة تالية (النعيمي والجميلي ، ١٩٩١م، ص١٩٧). وهما الوحيد قياس الجانب المعرفي من غير الاهتمام بالجوانب الأخرى لدى الطالب ، ومفهوم حديث يشتمل على عنصر جديد هو ترجمة النتائج التي يتم الحصول عليها بالطرائق

والوسائل المختلفة الى خطة تهدف الى توجيه الطلبة وتنميتهم معرفيا ومهاريا ووجدانيا على اعتبار أن الطلبة يمثلون محورا أساسيا من العملية التعليمية وبذلك نجد أن عملية التقويم مرتبطة عضويا بأهداف التعليم وفلسفة. (ابو جلاله، ١٩٩٩م، ص٢٥)

اهمية التقويم: تعد عملية التقويم ركنا اساسيا من أركان العملية التعليمية ، فهي عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية يقوم بها الفرد، أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وتحديد نواحي القوة والقصور حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (المنظمة العربية، ١٩٩٧م، ص١٨٦).

كما تكمن أهمية تزويد التدريسي بمعلومات عن الدرجة التي حققها الطلبة في نتائجهم ويعينه على اعادة صياغة الاهداف مما يؤدي الى تحديد السبل لتحسين التعلم. كما يساعد المسؤولين في التعرف على مدى فعالية البرامج الدراسية والتحقق من وجود القوة والضعف في المقرر الدراسي ، ويعمل على تحديد نقاط القوة والضعف عند التدريسيين من اجل مكافئتهم، أو العمل على النهوض بمستوياتهم ، وموازنة نتائج عملية التعليم والتعلم بين المؤسسات التربوية ، أما أهميته بالنسبة للطلبة فهو يزودهم بالتغذية الراجعة التي تقيدهم في معالجة القصور او لا بأول ، وينمي قناعتهم في الاداء الجيد ويشجعهم على تحسينه ويعرفهم بما هو مهم لهم ليتعلموه (الشبلي، ٢٠٠٠م، ص٢٢٥).

مجالات التقويم. وتشمل كل من :

١- **تقويم المنهج الدراسي:** ان المنهاج هو في الاساس خطة لمساعدة الطلبة في التعلم ، وأن عملية تقويم المنهاج لا ترمي الى تشخيص الواقع فقط، أي معرفة نقاط القوة والضعف ، وانما ترمي الى تعزيز نقاط القوة وعلاج الضعف وتلافيه مما يكفل صلاحيته لتحقيق الأهداف المنشودة منه بأحسن صورة ممكنة . (ابراهيم والكرزلة، ١٩٩٠م، ص١٣٨) ، وترى الباحثتان من المعروف ان تقويم المنهاج يتناول جانبين رئيسيين هما جانب التخطيط وجانب التنفيذ اذ لا بد من الاخذ بالحسبان انه مهما بذل من جهد في بناء المنهج ومهما يراعي من أسس سليمة عند تخطيطه فلن يكون في الامكان اصدار حكم صحيح مالم يوضع موضع التنفيذ ، ويجري تقويمه في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها ثم يعاد تنظيمه على اساس ما يظهر من نتائج عملية التقويم ، وفيما يأتي عرض موجز لتقويم كل من هذين الجانبين هما:

– تقويم تخطيط المنهج: ويتم من طريق محاكمة كل عنصر من عناصر البرنامج وفي ضوء المعايير والشروط التي ينبغي ان تتوافر فيها ، وتبدأ عملية تقويم تخطيط المنهج من الاهداف ثم سائر العناصر الأخرى .

- **تقويم تنفيذ المنهج:** تتناول عملية تنفيذ المنهج الكيفية التي يعالج بها المنهج وعليه فان هذه العملية تشتمل على طرائق التدريس ، والكتب الدراسية والعلاقات الاجتماعية ونحو ذلك وتختلف الوسائل المستعملة في تقويم هذه النواحي باختلاف الاهداف المنتظرة منها . (هندي واخرون ، ١٩٩٩م، ص٢٠٩)

٢ - **تقويم عمل الطلبة:** يقصد بتقويم عمل الطلبة الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة من معرفية وانفعالية ونفس حركية ، وتقويم هذا الجانب يعد من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها عملية التقويم نظرا لما لها من فوائد ، كتقدير مدى فاعلية التعلم، وتعرف المشكلات التي يعاني منها الطلبة ، وتحديد مستويات الطلبة في قدراتهم واستعدادهم . (الجعفري والموسوي ، ١٩٩٦م، ص٢٠٩)

وظائف التقويم:

١ - **تشخيصي:** فالتدريس عملية تفاعل بين التدريسي والطالب ، وبيئة التعلم التي يهيئها التدريسي في الموقف التعليمي والاسئلة جزء من فعاليات التقويم. اجراءات التشخيص:

- الاستعدادات ويوجهها الوجهة الصحيحة.
- تحديد مواطن القوة والضعف في المنهج .
- تعرف البيئة الثقافية للطلبة فهم ينحدرون من طبقات عدة ومستويات متباينة فيستعمل أنجح السبل في تدريسه ، اذ الهدف من التشخيص هو حث الطلبة على الدراسة وبذل الجهد المطلوب للوصول الى النتائج المرضية (اللقاني وعبد الجواد ، ١٩٨٩م، ص٤٢٢).

٢ - **علاجي:** يسهم التقويم في معالجة عدد من السلوكيات المغلوطة ، ويوضح المفهومات الغامضة ومن ذلك:

- تصحيح المفهومات الخاطئة: ولا سيما تلك الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى.
- تصويب الأخطاء: الطلبة يتعلمون أمور معينة لكنهم احيانا لا يتقنون ما تعلموه فهم بحاجة الى تحسين أدائهم وتصويب اخطائهم.

- تطوير الأهداف: فالأهداف لا تتحقق جملة واحدة بل يراد لها وقت طويل.
- تعديل الاجراءات : وذلك بتهيئة الموقف الصفي وتوفير المناخ الدراسي والتأكد من ذلك قبل الشروع في عملية التدريس . (اللقاني وعبد الجواد. ١٩٨٩م، ص٤٢٣)

٣- **وقائي:** وذلك لتحديد العلاج المناسب من خلال:

- تحديد أساليب النجاح والقصور في عملية التدريس : فمثلا الطالب الذي يواجه صعوبة في دراسة مادة دراسية معينة يمكنه التعاون مع تدريسي المادة وابتعاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

- التغذية الراجعة: و هي عملية تزويد التدريسي بمعلومات أو بيانات عن سير أدائه والاستجابة الموازنة لأدائه الفعلي، وما تحقق من أهدافه المخطط لها من خلال تدريسه ونشاطه فيتجنب ما كان من سلبيات ويعزز ما كان من ايجابيات ، فلا يمكن أن نتصور أن هناك تدريسيًا ثابتًا وجامدًا على الدوام لا يستجيب لما تقتضيه عوامل التغيير والتطوير فتطوير التدريسي جزء أساسي في العملية التعليمية التربوية.

- توعية المجتمع بأهمية التربية والمشاركة في حل مشكلاته:
فعندما تعلن نتائج التقويم فإن ذلك يتيح للمجتمع ان يدرك أهمية ما تقوم به المؤسسات التعليمية من جهد تربوي وليس المقصود بإعلان النتائج هو ذكر ارقام عديدة ونسب مئوية ، بل تحليل العوامل التي تؤثر في سير العملية التعليمية وتقدمها سواء من حيث المنهج أو التدريسيين أو الاجراءات المادية كي يطمئن المجتمع على سير العملية التعليمية والتربوية ودفعها الى الامام من خلال معالجة جميع جوانب القصور وتدعيم الجوانب الايجابية (الدمرداش وكامل ، ١٩٧٣م، ص ١٣٥-١٣٧)

أنواع التقويم : ويشمل اربع انواع :

التقويم التمهيدي: يجري قبل البدء بتطبيق البرنامج التربوي، للحصول على المعلومات الاساسية القبلية التي تؤثر في تطبيقه، أي تحديد المفاهيم والمبادئ والمهارات السابقة لدى المتعلم.(الظاهر، ١٩٩٩، ص ٥٣).

التقويم البنائي (التكويني): هو الذي يحدث اثناء تكون او تشكيل تعلم الطالب ويجري هذا النوع من التقويم اثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري اذ يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطورها ويهدف الى تحديد طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الافضل، وهذا نوع من التقويم يعد تقويما تشخيصيا، ويهدف الى تزويد الطالب بتغذية راجعة في اثناء العملية التدريسية حول موقفه من مدى تحقيقه للأهداف وهو يساعد المتعلم على تشكيل سلوكه وبالطريقة المثلى لإيصاله الى ما يريد(سلامة، ٢٠٠٢م، ص ٢٠٠).

التقويم التتبعي: يستعمل التدريسي الاختبارات التشخيصية وأساليب الملاحظة لتحديد أسباب عدم تعلم الطالب التي لم ينجح التقويم البنائي في التغلب عليها ووضع الخطط اللازمة لمعالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة ، وتستهدف هذه العملية الوقوف على مستويات الطلبة من خلال اختبارات مسحية للمهارات التي يفترض بالطلبة ان يكونوا متقنين لها ويفضل اجراؤها في بداية العام الدراسي . وقد يتم بالاطلاع على نتائج العام الدراسي السابق أو بالملاحظة المباشرة داخل الصف وبالمناقشات الشفوية وهو يرتبط بمهارات ولا يرتبط بمعلومات ولا بقيم ولا اتجاهات وينصب على التفكير لا على التذكر (الشبلي، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٣)

التقويم الختامي (النهائي): ويتم في نهاية العام الدراسي لتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية في نهاية وحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية . ويسعى الى وضع درجات أو تقديرات رقمية لإصدار قرار يمنح الشهادات أو النقل لصف أعلى والحكم على مدى ملاءمة أهداف المادة الدراسية وفعالية أساليب التعلم (ملحم، ٢٠٠٢ م، ص٨٤)

والوظائف التي يحققها هذا التقويم ، رصد علامات الطلبة النهائية ، تقرير نجاح الطلبة أو رسوبهم، الحكم على الجهود التدريسي، الحكم على العملية التعليمية. (سلامة، ٢٠٠١، ص٢٠٢)

طرائق التدريس : يقصد بالطريقة هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف، وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات، او توجيه اسئلة، والطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج ويتوقف على الطريقة نجاح واخراج المقرر الى حيز التنفيذ، كما تتضمن الطريقة كيفية اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات، والاتجاهات والقيم المرغوب فيها . (شبر، ٢٠٠٥ : ص٢٠)

هناك علاقة ارتباط متبادل بين الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس، إذ انه من الصعب تخطيط اي عنصر من هذه العناصر من دون مراعاة علاقته بالعناصر الاخرى، إذ تؤدي الاهداف الدور القيادي في هذه العلاقة، علاقة الاهداف والمحتوى والطرائق، ويعني ذلك بان اختيار محتوى الدرس وطرائق التدريس ينبغي ان يتم بالاستناد الى الاهداف ومن اجل تحقيقها، كما يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فكل علم خصائصه التي تستوجب اساليب خاصة لتدريسه. (كويران، ٢٠٠١ : ص١١٣)

وارتبطت طرائق التدريس بمفهوم المنهج، لذا وجدناها تقليدية في ظل مفهوم المنهج التقليدي إذ اعتمدت على الحفظ والتلقين مثل طريقة المحاضرة، ثم تطورت بعد ذلك بتطور مفهوم المنهج واصبحت ملائمة للهدف المحدد والمحتوى، ومستويات الطلبة، والدور الفعال للمتعلم، والتنوع في الطرائق بالنسبة الى المادة الدراسية. (الجابري، ٢٠١١ : ص ٩١ - ٩٢)

تصنيف طرائق التدريس :

تُصنف طرائق التدريس الى ثلاث مجموعات رئيسة هي :

١. طرائق قائمة على جهد المعلم: وتسمى ايضا طرائق العرض والاصغاء: يكون المعلم في هذه الطريقة هو المسيطر، ويكون الطالب كيانا سلبيا غير قادر على البحث مثل طريقة المحاضرة، او الطريقة الالقائية. (الدليمي، ٢٠٠٨ : ص ٩٣ - ٩٤)

٢. طرائق قائمة على جهد المتعلم، او التعلم الذاتي: يؤدي المتعلم فيها الدور الرئيس، إذ يستعمل وسائط معينة لكي يعلم نفسه بنفسه من دون الحاجة الى معلم يقوم بتعليمه مثل طريقة الاكتشاف الحر، والتعليم المبرمج . (الدليمي، ٢٠٠٨ : ص ٩٤ - ٩٥)

٣. طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم، او انماط التعليم: وتعد طريقة تشاركية بين المعلم والمتعلم، مثل طريقة المناقشة وطريقة الاستجواب، وتتناول هذه الطريقة الحديث مع الطلبة في موضوع الدرس. (عبد الحليم، ٢٠٠٩:ص ١٩٨)

مجالات طرائق التدريس :

لطرائق التدريس ثلاثة مجالات هي:

١. طرائق التدريس العامة: تصلح لتدريس جميع المواد الدراسية.
٢. طرائق التدريس الخاصة: تصلح لتدريس مواد مخصصة مثل العلوم أو الرياضيات أو التاريخ.

٣. التربية الميدانية: وهي تمثل الجانب التطبيقي والعملي لما يقوم به الطالب المتعلم داخل غرفة الصف (طلافة، ٢٠١٣:ص ١٦٢)

معايير اختيار طرائق التدريس : هناك مجموعة من المعايير التي يتم في ضوءها اختيار طريقة التدريس، وتمثل هذه المعايير بحد ذاتها عناصر المنهج، إذ ان اختبار طريقة التدريس من اهم عناصر تنفيذ المنهج، ومن هنا تتكامل عناصر المنهج معاً وتكون اكثر وضوحاً عند تنفيذه، عموماً فإن معايير اختيار طرائق التدريس هي:

١. ملاءمة الطريقة للأهداف المنشودة: إن طبيعة الهدف المراد تحقيقه في الحصة هو ما يحدد طريقة التدريس المتبعة.

٢. ملاءمة الطريقة للمحتوى: اذا كان المحتوى يرتبط بالهدف، فعلى هذا ينبغي ان تناسب طريقة التدريس ووسائله المحتوى المطروح.

٣. ملاءمة الطريقة لمستوى نمو الطالب: ينبغي ان تناسب طريقة التدريس ووسائله المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب، وعلى هذا لا بد للمعلم من دراسة الخصائص النمائية لكل مرحلة والتعرف الى قدرات الطلبة.

٤. نظرة المدرس الى التعليم: إن الفلسفة التربوية التي يؤمن بها المعلم وينتهجها تحدد طريقة تدريسه لمادته، فاذا كان من انصار التعليم التقليدي فله اساليبه التقليدية، وان كان من المؤمنين بدور المعلم الجديد بانه مصدر للمعرفة ولا يمثل جميع المصادر فيؤدي دور الموجه والمرشد.(طلافة، ٢٠١٣:ص ١٦٥ - ١٦٦)

٥. الادراك الحسي : ويقصد بها الفهم ، والتفكير ، والمهارات ، والاتجاهات والقيم والعادات التي تتطلب ذلك . (مطاوع، ١٩٧٦:ص ١٢)

وإذا كان المدرس يستهدف من وراء عملية التربية ان يحدث تغيرات معينة في سلوك الطالب، فإنه يجد نفسه في حاجة ملحة الى استعمال وسيلة تمكنه من تقدير نوع هذه التغيرات، والمعدل الذي تتم به، والاتجاه الذي تسير فيه . (الغرباوي، ٢٠٠٦: ص١٤٩)

نعم لقد كانت المدرسة هي المؤسسة الفعالة في عملية التربية والتعليم، وهذا ما تتطلب ان تكون هناك وسائل تعليمية واساليب تعتمدها المدرسة لتوصيل المعرفة بجميع جوانبها الى الطلبة (التميمي، ٢٠١١: ص١٣٤)

ثانيا : دراسات سابقة :

١ - عرض الدراسات السابقة :

دراسة النعيمي ١٩٨٢م: تهدف الدراسة الى تقويم تدريس مادة الادب العربي في مدارس التعليم الثانوي في الجمهورية العربية الليبية ، وختار الباحث عينة من المدرسين بلغت (٦٠) مدرسا وعينة من الموجهين بلغت (٢٠) موجهها ، وعينة من الأساتذة بلغت (٢٠) استاذا ، وعينة من الدروس بلغت (٢٠) درسا ، استعمل الباحث عددا من الأدوات هي الاستبانة الموجهة الى المدرسين والموجهين والأساتذة ، واستمارة ملاحظة وقد استخلص فيها الباحث خطوات تدريس الأدب من البحوث والكتب التي تناولت طرائق تدريس الأدب ، بناء معيار لتقويم محتوى كتاب الادب في المرحلة الثانوية ، واستعمل الباحث النسبة المئوية كوسيلة احصائية في تحليل النتائج ، وتوصل الباحث الى نتائج نذكر منها ان المدرسين لم يعطوا الاهتمام المطلوب لقراءة النص واساليبه ، ولم يستعملوا غير السبورة كوسيلة تعليمية . (النعيمي، ١٩٨٢: ص ٥٤-٥٧)

دراسة ابو نوفل ١٩٨٥م: يهدف البحث تقويم تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية للبنين والبنات بمدارس دولة البحرين من حيث : طرائق التدريس، الوسائل التعليمية ، والكتب المدرسية ، واساليب التقويم المستعملة في هذه المادة ، اختار الباحث عينة من مدرسي المدارس الثانوية ومدرساتها في دولة البحرين ، بالإضافة الى عينة من موجهي المواد الاجتماعية بهدف استطلاع آرائهم في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية ، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة لبحثه وكانت على نوعين استبانة موجهة الى مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها ، والاخرى موجهة الى موجهي المواد الاجتماعية ، واستعمل الباحث النسبة المئوية أداة لتحليل النتائج التي توصل اليها ، وتوصل الباحث الى نتائج نذكر منها ان السبورة والخرائط والاطالس الجغرافية تأتي في مقدمة الوسائل التعليمية التي يستعملها المدرسون والمدرسات في تدريس مادة الجغرافية في حين تأتي الافلام والتسجيلات الصوتية في مرتبة اقل من حيث الاستعمال لدى الكثير من المدرسين . (ابو نوفل، ١٩٨٥، ص٣٤-٣٥)

دراسة عبد عون ، ١٩٨٩م: يهدف البحث الى تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، اختار الباحث عينة بحثه من أربع محافظات بعد ان قسم البلد الى ثلاث مناطق (الشمالية ، الوسطى ، الجنوبية) فاختار من المنطقة الشمالية محافظة (التاميم) أما المنطقة الوسطى فاختار منها محافظتين هما (بابل والقادسية) وكانت محافظة (ذي قار) عينة البحث من المنطقة الجنوبية، علما ان العينة شملت المدارس ضمن مراكز المحافظات وكان عدد المدارس المختارة (٧١) مدرسة متوسطة نهائية منها (٤٢) مدرسة للبنين و (٢٩) للبنات تظم (٢٠٠) مدرس ومدرسة وبواقع (١١١) مدرسا و(٨٩) مدرسة ، و اعتمد الباحث أداتين في بحثه هما ، المقابلة والاستبانة التي تم تصميمها في ضوء المقابلة والدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات فتضمنت خمسة مجالات احتوت على (٦٧) فقرة وفي نهاية كل مجال سؤال مفتوح يتضمن المقترحات والحلول التي يراها مدرسو المادة مناسبة لتطوير تدريس مادة التعبير ضمن كل مجال من مجالات البحث ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجع ومربع كاي ، وتوصل الباحث الى نتيجة ان هناك (١٢) فقرة ظهرت فيها فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥%) ودرجة حدة (٢) والقيمة الجدولية كانت (٥.٩٩%) . (عبد عون ، ١٩٨٩م، ص ١٠-١٩٤)

دراسة الجبوري ، ١٩٩٦م: يهدف البحث الى تقويم تعليم مادة الاملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال تشخيص نواحي القوة والضعف في ضوء بعض المعايير وصولا الى المقترحات لتحسينه ، واختار الباحث عينته بطريقة عشوائية فكانت (٣١) مدرسة ابتدائية من مدارس التي تقع في مركز محافظة بابل ، واختار طريقة عشوائية ايضا(٥٥) معلما ممن يعلمون اللغة العربية في المدارس المشمولة بالبحث ، واستعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه وقام ببناء هذه الأداة من خلال توحيد اجابات الاستبانة الاستطلاعية وكذلك الأدبيات والدراسات السابقة والمقابلة الشخصية والمشاهدة الميدانية لعدد من معلمي اللغة العربية وتكون الاستبانة النهائية من (٥٨) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : الاهداف ، الطرائق التدريسية، الموضوعات ، المعلمين، التلاميذ ، الامتحانات ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية ، معامل الارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومعادلة فشر وتوصل الباحث الى نتيجة مفادها ان أعلى درجة حدة للفقرات بغض النظر عن مجالات تراوحت بين (٢.٨) و(١.٠٤) وكان العدد (٢) هو المعيار الفاصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات اذ عدت كل فقرة حصلت على اكثر من درجتين في جانب الفقرات

القوية، وكل فقرة حصلت على اقل من درجتين في جانب الفقرات الضعيفة .
(الجبوري، ١٩٩٦م، ص ٢٠١-٢١٩)

٢ - موازنة الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية:

مكان الدراسة :

اجريت دراسة (عبد عون ١٩٨٩م) ودراسة (الجبوري ١٩٩٦م) في العراق ما عدا دراسة (النعيمي ١٩٨٢م) التي اجريت في ليبيا ، ودراسة (يونوفل عام ١٩٨٥م) التي اجريت في البحرين ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

الاهداف :

جاء الهدف من دراسة (عبد عون ١٩٨٩م) ودراسة (النعيمي ١٩٨٢م) على شكل اسئلة ما عدا دراسة (يونوفل ١٩٨٥م) ودراسة (الجبوري ١٩٩٦م) حيث صيغت على شكل نقاط كما هو الحال في الدراسة الحالية، هدفت الدراسات الى تقويم تدريس احدى المواد سواء اكانت مواد في تخصص اللغة العربية ام في تخصص اخر ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تقويم تدريس مادة طرائق التدريس العامة في كليات التربية من وجهة نظر مدرسي المادة.

حجم العينة :

تختلف احجام العينات من بحث لأخر فأكبر عينة في الدراسات السابقة ضمنها دراسة (عبد عون ١٩٨٩م) اذ بلغت (٢٠٠) مدرس ومدرسة أي بواقع (١١١)مدرس و(٨٩) مدرسة ، و(٧١) مدرسة متوسطة نهائية منها(٤٢) مدرسة للبنين و(٢٩) مدرسة للبنات واصغر عينة ضمنها دراسة (الجبوري، ١٩٩٦م) اذ بلغت (٥٥) معلما و(٣١) مدرسة ابتدائية ، علما ان هناك دراسة لم يحصل الباحث على عدد افراد عينتها لأنها كانت ملخصا في دراسة اخرى وهي دراسة (بونوفل ١٩٨٥م) اما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها (٩) تدريسيين.

جنس العينة :

استعملت دراسة (بونوفل ١٩٨٥م) ودراسة(عبد عون ١٩٨٩م) كلا الجنسين سواء كانوا من طلبة ام معلمين ام مدرسين ام تدريسيين ام مشرفين ، كما هو الحال في الدراسة الحالية ما عدا دراسة (النعيمي ١٩٨٢م) ودراسة (الجبوري ١٩٩٦م) اذ استعملنا الذكور فقط .

نوع العينة :

اختلفت الدراسات في نوع العينة فمنها ما استعمل عينة من المدرسين والمشرفين والاساتذة والدروس كدراسة (النعيمي ١٩٨٢م) ومنها ما كانت عينة من المعلمين كدراسة (الجبوري ١٩٩٦م) ومنها ما كانت عينة من المدرسين كدراسة (عبد

عون ١٩٨٩م) ومنها ما كانت عينة من المدرسين والمشرفين كدراسة (بونوفل ١٩٨٥م) اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على عينة من الطلبة .

الأداة المستعملة :

كانت الأداة المستعملة في غالبية الدراسات السابقة (الاستبانة) كما في دراسة (بونوفل ١٩٨٥م) ودراسة (الجبوري ١٩٩٦م) . ومنها ما استعمل فضلا عن الاستبانة اداة اخرى كالمقابلة كدراسة (عبد عون ١٩٨٩م) ومنها ما استعمل فضلا عن الاستبانة استمارة ملاحظة كدراسة (النعمي ١٩٨٢م) اما الدراسة الحالية فاستعملت الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة.

الوسائل الاحصائية :

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة على وفق اهداف البيانات وطبيعتها التي حصلت عليها ومن هذه الوسائل (النسبة المئوية والوزن المنوي، ومربع كاي ، والاختبار التائي)، اما الدراسة الحالية فقد استعملت بعض هذه الوسائل ايضا.

منهج الدراسة واجراءاته :

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثتان منهج البحث الوصفي لتقويم مادة طرائق التدريس العامة في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة ، لأنه المنهج المناسب وطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع طلبة كليات التربية في جامعة بغداد والمستنصرية وفي جميع اقسامها ، اذ بلغ عددهم الكلي (٥٥٤) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

عدد الاقسام وطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الجامعة المستنصرية المشمولين بمجتمع البحث

الجامعة	الكلية	الاقسام	المرحلة	عدد الطلبة
المستنصرية	التربية	العلوم التربوية والنفسية	الثالثة	١٨
		الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	—	لا يوجد
		التاريخ	—	٢
		الجغرافية	—	٥
		اللغة العربية	—	١١
		الفيزياء	—	٢
		الرياضيات	—	٤
		الحاسبات	—	٢
		علوم القران	—	١
		المجموع	—	٤٥

عينة الدراسة :

اختارت الباحثتان عينة دراستهن قسديا من اساتذة كلية التربية الجامعة المستنصرية الذين يدرسون فعلا مادة طرائق التدريس العامة ، وتم الاختيار قسديا وذلك لان الباحثتان في نفس الكلية ويمكن لهن الحصول على المعلومات وتوزيع الاستبانة وارجاعها بسهولة ويسر ، وعليه بلغ عدد عينة الاساتذة المتخصصين (٤٥) تدريسي الذين يمثلون الدراسة الصباحية والمسائية .

اداة الدراسة :

بناء اداة الدراسة: اجرت الباحثتان الخطوات الاتية من اجل بناء اداة بحثهن:

- ١- توجيه استبانة مفتوحة (سؤال مفتوح) وزع الى طلبة المرحلة الثالثة ، الغرض منه الحصول على مجموعة من الفقرات التي تتناسب واعداد فقرات المقياس.
- ٢- توجيه استبانة مفتوحة (سؤال مفتوح) وزع الى الاساتذة الذين يدرسون فعلا هذه المادة ، الغرض منه الحصول على مجموعة من آرائهم ومقترحاتهم والفقرات التي تتناسب وموضوعات المادة الدراسية.
- ٣- مقابلة عدد من طلبة المرحلة الثالثة الذين درسوا هذه المادة سابقا لاستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في مادة طرائق التدريس بهدف وضع فقرات المقياس المعد لهذه المادة الدراسية .
- ٤- اطلعت الباحثتان على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية ، للحصول على فقرات اخرى اضافة لما يحصل عليه من فقرات عن طريق المقابلة والاستبانة المفتوحة .

اعداد الاستبانة بصيغته الاولى :

بناء على الخطوات والاجراءات التي اتبعتها الباحثتان لتحديد فقرات الاستبانة ، تم اعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتم عرضها على بعض الاساتذة المتخصصين في هذا المجال (استبانة استطلاعية) ملحق (١) و قد شملت (٣٥) فقرة موزعة بين (٦) مجالات ، هي (الاهداف التربوية، مفردات المادة، الطلبة ، تدريسي المادة ، طريقة تدريس المادة ، التقنيات التربوية المستعملة، التقويم) .

صدق الاستبانة :

تعد الأداة صادقة اذا كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (الغريب ، ١٩٧٧م، ص ٦٧٧) ، فالصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الأداة وتعد الفقرة صالحة وصادقة اذا اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من الخبراء (ابو لبد، ١٩٧٩م، ص٢٣٥) ، وبناء على ذلك تم استعمال (الصدق الظاهري Face validity) حيث تم عرض الاستبانة بصورتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس لغرض تحقيق صدق

الاستبانة وبعد بيان آرائهم ومقترحاتهم في فقرات تلك الاستبانة ومدى صلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة ، وبعد ان اطلع الخبراء عليها وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم ، اجري الخبراء بعض التعديلات والاضافات على الاستبانة ، ولم يتم حذف اي مجال او فقرة من الاستبانة المعد لهذا الغرض ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثراً لقبول الفقرة ، و عليه تعد الاستبانة صالحة للتطبيق لموافقهم جميعاً عليها.

ثبات الاستبانة :

الثبات من الشروط الأساسية التي ينبغي للأداة ان تتصف بها ، لان اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً (السيد ، ١٩٧١م، ص٦٢٣) ، والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند اعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها . (أبو جلاله ، ١٩٩٩م، ص١٠٨)

واعتمدت الباحثتان على طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest) لاستخراج الثبات الأداة ، حيث وزعت الاستبانة على عينة من الاساتذة والبالغ عددها (٦٠) تدريسي من غير المشمولين بعينة الدراسة الاصلية ، ثم اعيد تطبيق الاستبانة نفسها على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين ، وتعد هذه المدة مناسبة بين التطبيقين ، لان الأداة ينبغي لها ان لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن ثلاثة اسابيع (Adams, 1964, p-85) ، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) كوسيلة احصائية لاستخراج ثبات الاداة ، اذ بلغ (٨٠%) وهو معامل ثبات جيد وهذا يعني ان الثبات مناسباً كما يراه المتخصصين في مجال القياس والتقويم .

الاستبانة بصيغته النهائية :

بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري للاستبانة من طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس ، وثباتها من طريق تطبيقها على عينة الدراسة ، اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق والتي شملت بصيغتها النهائية (٦) مجالات وتشمل على (٣٥) فقرة موزعة على المجالات الستة والمبين مجالاتها وفقراتها في ملحق (٢) .

اجراءات تطبيق الاستبانة :

١- وزعت الباحثتان الاستبانة لغرض الاجابة عنها ، وتم ذلك في سنة دراسية كاملة بعد اكمالهم ما يقارب ثلثي مفردات موضوعات المادة الدراسية ، والموفق ١٠ / ٤ / ٢٠١٨ م .

٢- خصصت الصفحة الاولى من الاستبانة تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات الاستبانة البالغ عددها (٣٥) فقرة .

٣- طلبت الباحثتان من عينة الدراسة عدم ذكر أسمائهم وان اجاباتهم لن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي واستغرقت هذه المدة شهر واحد فقط للتوزيع وجمع الاستبانة .

٤- تم جمع الاستبانات والعمل على فحص الاجابات قبل تفريقتها ولم تستبعد الباحثان أي استبانة كون لا يوجد نقص في اجاباتهم ، وتم استلام الاستبانات جميعها دون نقص.

٥- تم جمع البيانات من العينة الاساسية .

٦- تم تفريغ البيانات من قبل الباحثان لأجل استخراج نتائج الدراسة النهائية .

الوسائل الاحصائية :

لأجل الحصول على البيانات المطلوبة استعملت الباحثان برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

تحقيقاً لهدف الدراسة حللت النتائج على النحو الآتي:

١- حساب تكرار اجابات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق مقياس ثلاثي الابعاد وهي (نعم) ، (الى حد ما) ، (لا) .

٢- لغرض حساب الوسط المرجح اعطت الباحثان ثلاثة درجات للبدل الاول (نعم) ودرجتين للبدل الثاني (الى حد ما) ودرجة واحدة للبدل الثالث (لا) .

٣- عد متوسط درجات الاستبانة ثلاثي الابعاد الذي هو (٢) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف لفقرات الاستبانة .

٤- عد كل فقرة حصلت على أكثر من درجتين في جانب الفقرات القوية وكل فقرة حصلت على أقل من درجتين في جانب الفقرات الضعيفة .

٥- رتب الباحثان على وفق المعادلة الاحصائية فقرات الاستبانة ضمن كل مجال على حدة ، ومرتبة ترتيبياً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أدنى وسط مرجح ووزن مئوي.

عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها :

المجال الاول: الأهداف التربوية : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات وكانت الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٢.٧٧ - ٢.٣٣) والوزن المئوي بين (٩٢.٥٩ - ٧٧.٧٧) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

فقرات مجال الاهداف التربوية مرتب ترتيبياً تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن

المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق
٩٢.٥٩	٢.٧٧	أهدافها يستفيد منه الطلبة في مواجهة مواقف الحياة الوظيفية بعد تخرجهم	١	١
٨٨.٨٨	٢.٦٦	أهدافها واضحة من حيث دقتها وشمولها وتكاملها	٣	٢

٢٠٤٤	٨١.٤٨	أهدافها تتعلق بالميل والاتجاهات والسلوك نحو التعليم في الوقت المعاصر	٢	٣
٢٠٣٣	٧٧.٧٧	انسجامها مع الفلسفة التربوية للمجتمع	٤	٤
٢٠٣٣	٧٧.٧٧	بعض اهدافها لا تتفق مع طبيعة الطلبة في الكلية	٥	٥

نالت الفقرة (اهدافها يستفيد منه الطالبة في مواجهة مواقف الحياة الوظيفية بعد تخرجهم) في المرتبة الاولى ضمن مجال الأهداف التربوية حيث حصلت على وسط المرجح (٢.٧٧) ووزن مؤوي (٩٢.٥٩) وتعتقد الباحثتان ان غالبية الاساتذة المتخصصين يؤكدون على ان أهداف هذه المادة يستفيد منه الطلبة في مواجهتهم مواقف الحياة الوظيفية المختلفة كونهم يستفيدون منها بعد تخرجهم عندما يصبحون مدرسين .

اما الفقرة (اهدافها واضحة من حيث دقتها وشمولها وتكاملها) جاءت في المرتبة الثانية ضمن هذا المجال وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مؤوي (٨٨.٨٨) وتشير هذه النتيجة ان الاساتذة المتخصصين يوافقون على ان أهدافها واضحة ومحددة من حيث دقتها وتكاملها وشمولها كل الأهداف المرسومة .

في حين حصلت الفقرة (اهدافها تتعلق بالميل والاتجاهات السلوك نحو التعليم في الوقت المعاصر) على المرتبة الثالثة ضمن هذا المجال حيث نالت على وسط مرجح (٢.٤٤) ووزن مؤوي (٨١.٤٨) وترى الباحثتان ان الطلبة الاساتذة المتخصصين الذين عرضت عليهم الاستبانة يؤكدون في اجابتهم ان غالبا ما تتعلق بالميل والاتجاهات من حيث اكتساب العادات وتوجيه سلوك الطلبة نحو التعليم في الوقت المعاصر .

في حين جاءت الفقرتان (انسجامها مع الفلسفة التربوية للمجتمع) و (بعض أهدافها لا تتفق مع طبيعة الطلبة في الكلية) في المرتبة الرابعة ضمن هذا المجال ، حيث حصلت على وسط مرجح واحد (٢.٣٣) ووزن مؤوي واحد (٧٧.٧٧) ، والسبب يعود ان تدريسي مادة طرائق التدريس العامة يوضحون ان اهداف المادة تنسجم مع الفلسفة التربوية للمجتمع المحلي الذي يعيش فيها الطلبة وكذلك تأكيدهم على ان بعض من اهداف تدريس المادة لا تتفق مع طبيعة الطلبة في الكلية.

المجال الثاني: مفردات المادة : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات وكانت الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٢.٧٧) - (٢.٤٤) والوزن المؤوي بين (٩٢.٥٩ - ٨١.٤٨) والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

فقرات مجال مفردات المادة مرتب ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق
٩٢.٥٩	٢.٧٧	مفرداتها تتلاءم وطبيعة طلبة الكلية	٢	١
٩٢.٥٩	٢.٧٧	مفرداتها مرتب بشكل منطقي ومتسلسل	٣	٢
٨٨.٨٨	٢.٦٦	مفرداتها متنوعة ومتعددة	٥	٣
٨٥.١٨	٢.٥٥	مفرداتها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١	٤
٨١.٤٨	٢.٤٤	مفرداتها تتسم بشيء من الحداثة واغناؤها بالمعلومات القيمة	٤	٥

جاءت الفقرتان (مفرداتها تتلاءم وطبيعة طلبة الكلية) و (مفرداتها مرتب بشكل منطقي ومتسلسل) ، في المرتبة الاولى ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح واحد (٢.٧٧) ووزن مئوي واحد (٩٢.٥٩) وترى الباحثان ان غالبية الاساتذة المتخصصين يوكدون على ان المفردات تتلاءم وطبيعة الطلبة في الكلية ، لان ذلك يساعدهم على اكتساب المعارف والمفاهيم الخاصة بطرائق التدريس العامة وتأكيدهم أيضا على ان مفرداتها مندرجة ومرتببة ترتيبا منطقيًا ومتسلسل منظم .

اما الفقرة (مفرداتها متنوعة ومتعددة) جاءت في المرتبة الثانية ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مئوي (٨٨.٨٨) وتستدل الباحثان من هذه النتيجة ان الاساتذة المتخصصين يوكدون على ان المفردات المتضمنة في هذه المادة متنوع في موضوعاتها وان المادة مقسمة الى عدة مواضيع .

في حين جاءت الفقرة (مفرداتها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) في المرتبة الثالثة ضمن مجال مفردات المادة حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٥٥) ووزن مئوي (٨٥.١٨) لذا تعتقد الباحثان ان الاساتذة المتخصصين الذين عرضت عليهم الاستبانة يوكدون على ان مفردات مادة طرائق التدريس العامة غالبا ما تراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث سهولة وصعوبة في موضوعاتها وان هناك موضوعان لاتصل بسهولة الى اذهان الطلبة حسب ما حلل من نتائج .

ونالت الفقرة (مفرداتها تتسم بشيء من الحداثة واغناؤها بالمعلومات القيمة) على المرتبة الرابعة ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٤٤) ووزن مئوي (٨١.٤٨) وتعتقد الباحثان ان الاساتذة المتخصصين يوكدون على ان مفردات مادة طرائق التدريس العامة تتسم بشيء من الحداثة في عرض المعلومات وانها غنية بموضوعاتها التي تكفي الطلبة ومعرفتهم بتلك المعلومات الموجودة في هذه المادة.

المجال الثالث: تدريسي المادة : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات واتضح ان (٤) فقرات كانت متحققة في هذا المجال وفقرة واحدة غير متحققة اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٣- ١.٥٥) والوزن المئوي بين (١٠٠ - ٥١.٨٥) والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

فقرات تدريسي المادة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق
١٠٠	٣	يقدم تدريسي المادة معلومات المادة بشكل منسق	٤	١
٩٢.٥٩	٢.٧٧	له الرغبة في تدريس مادة طرائق التدريس العامة	٣	٢
٨٨.٨٨	٢.٦٦	اسلوبهم يجذب انتباه الطلبة اليه	٢	٣
٨١.٤٨	٢.٤٤	يعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس	٥	٤
٥١.٨٥	١.٥٥	يتنوعون في طرائق تدريس المادة	١	٥

نالت الفقرة (يقدم تدريسي المادة معلومات المادة بشكل منسق) في المرتبة الاولى ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٣) ووزن مئوي (١٠٠) ويتفق الاساتذة المتخصصين ان غالبية تدريسي المادة يقدمون المعلومات بشكل منسق اليهم من حيث ان المادة غنية بموضوعاتها فهي تعطي للطلبة معلومات عن هذه المادة.

اما الفقرة (له الرغبة في تدريس مادة طرائق التدريس العامة) جاءت في المرتبة الثانية ضمن مجال تدريس المادة حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٧٧) ووزن مئوي (٩٢.٥٩) لذا فان الاساتذة المتخصصين يؤكدون ان مدرسي المادة لديهم الرغبة الحقيقية الواضحة والمقبولة في تدريس مادة طرائق التدريس العامة بصورة واضحة لما لهم من معلومات عنها.

في حين جاءت الفقرة (اسلوبهم يجذب انتباه الطلبة اليه) في المرتبة الثالثة ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مئوي (٨٨.٨٨) حيث تستدل الباحثان ان غالبية الاساتذة المتخصصين الذين عرضت عليهم الاستبانة على ان اسلوب تدريسي المادة يجذب انتباههم من حيث عرض الموضوعات المادة بأسلوب شيق.

وجاءت الفقرة (يعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس) في المرتبة الرابعة ضمن مجال تدريسي المادة حيث نالت على وسط مرجح (٢.٤٤) ووزن مئوي

(٨١.٤٨) وتعتقد الباحثتان ان رايهن في التدريس كان يعتمد على الطرائق التقليدية المعتمدة اساليبها على المحاضرة (اللقاء) لان هذه الطريقة هي المناسبة في نظرة مدرسي مادة طرائق التدريس ، لسهولتها واختصارها في الوقت والجهد . وقد حصلت الفقرة (يتنوعون في طرائق تدريس المادة) على المرتبة الخامسة ضمن مجال تدريسي المادة حيث نالت على وسط مرجح (١.٥٥) ووزن مؤوي (٥١.٨٥) وتشير هذه النتيجة ان غالبية الاساتذة المتخصصين الذين عرضت عليهم الاستبانة يوكدون ان تدريسي المادة غالبا ما يتنوعون في تدريس مفرداتها كونها في الاصل هي مادة طرائق التدريس وعلى الطلبة معرفة مفاهيمها وكيفية تطبيقها وكيف واستقبالها من قبل مرسل المعلومة وهو التدريسي وعليه جاءت في المرتبة الاخيرة ضمن الفقرات غير المتحققة .

المجال الرابع: طريقة تدريس المادة : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات وكانت الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٢.٧٧ - ٢.٤٤) والوزن المؤوي بين (٩٢.٥٩ - ٨١.٤٨) والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

فقرات مجال طريقة تدريس المادة مرتب ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المؤوي

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق
٩٢.٥٩	٢.٧٧	يراعي التدريسي الفروق الفردية بين الطلبة	١	١
٩٢.٥٩	٢.٧٧	يشجعون الطلبة على المناقشة داخل الصف .	٢	٢
٨٨.٨٨	٢.٦٦	يستعملون طرائق تدريسية متنوعة داخل الصف .	٣	٣
٨٥.١٨	٢.٥٥	انسجامها مع المحتوى الدراسي .	٤	٤
٨١.٤٨	٢.٤٤	تتسم بالتنسيق بقدرتهم على عرض الافكار بطريقة يسهل بها التطبيق .	٥	٥

جاءت الفقرتان (يراعي التدريسي الفروق الفردية بين الطلبة) و (يشجعون الطلبة على المناقشة داخل الصف) في المرتبة الاولى ضمن مجال طرائق التدريس حيث نالت على وسط مرجح واحد (٢.٧٧) ووزن مؤوي واحد (٩٢.٥٩) لذا تستدل الباحثتان ان غالبية تدريسي المادة يراعون الفروق الفردية بين الطلبة من حيث استخدامهم الطريقة الامثل التي تراعي الفروق الفردية والاكثر ملائمة لجميع الطلبة بحسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ، وكذلك ان تدريسي المادة يشجعون الطلبة

دائما على المناقشة الجماعية التي تعتمد على الحوار الهادف والمشاركة الفعلية المنظمة داخل الصف الدراسي .

اما الفقرة (يستعملون طرائق تدريسية متنوعة داخل الصف) فجاءت في المرتبة الثانية ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مؤوي (٨٨.٨٨) وتعتقد الباحثتان ان غالبية تدريسي المادة يستعملون طرائق تدريسية متنوعة داخل القاعة الدراسية من حيث انهم اذا امتلكوا المرونة في استخدام عدد من الطرائق التدريسية التي تقدم للطلبة جوانب ايجابية .

في حين جاءت الفقرة (انسجامها مع المحتوى الدراسي) في المرتبة الثالثة ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٥٥) ووزن مؤوي (٨٥.١٨) وترى الباحثتان السبب ان التدريسيين يوضحون الطريقة الملائمة التي تستخدم في تدريس مادة طرائق التدريس من حيث انسجامها مع المحتوى الدراسي حسب ما لاحظته الباحث من اجابات الطلبة حول الاستبانة .

ونالت الفقرة (تتسم بالتشويق بقدرتها على عرض الافكار بطريقة يسهل بها التطبيق) على المرتبة الرابعة ضمن مجال طريقة تدريس المادة حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٤٤) ووزن مؤوي (٨١.٤٨) وتستدل الباحثتان ان غالبية تدريسي المادة يؤكدون ان طريقة تدريس المادة تتسم بالتشويق من حيث قدرتها على عرض الافكار بطريقة علمية منظمة ودقيقة وواضحة بعيدا عن الغموض ليسهل بها عملية التطبيق.

المجال الخامس: التقنيات التربوية المستعملة : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات واتضح ان (٣) فقرات كانت متحققة في هذا المجال وفقرتان غير متحققة اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٢.٥٥ - ١.٤٤) والوزن المؤوي بين (٨٥.١٨ - ٤٨.١٤) والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

فقرات مجال التقنيات التربوية المستعملة مرتب ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المؤوي

اللاحق	التسلسل السابق	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	٥	الاعتماد على التعليم اللفظي	٢.٥٥	٨٥.١٨
٢	١	تسهم في تقدم عملية التعلم والتعليم	٢.٤٤	٨١.٤٨
٣	٤	توجد تقنيات تربوية حديثة في تدريس المادة مثل استخدام الانترنت او الكمبيوتر	٢.٢٣	٧٧.٧٧
٤	٣	تعمل على تنشيط المتعلم ذهنيا	١.٧٧	٥٩.٢٥
٥	٢	وجود تقنيات تربوية اخرى غير السبورة	١.٤٤	٤٨.١٤

حصلت الفقرة (الاعتماد على التعليم اللفظي) على المرتبة الاولى ضمن مجال التقنيات التربوية المستعملة حيث نالت على وسط مرجح (٢.٥٥) ووزن مؤوي (٨٥.١٨) وتعتقد الباحثتان ان غالبية الاساتذة المتخصصين يؤكدون ان الالفاظ في الدرس لها اعتناء عال في التعليم خاصة في مادة طرائق التدريس.

وجاءت الفقرة (تسهيم في تقدم عملية التعلم والتعليم) في المرتبة الثانية ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٤٤) ووزن مؤوي (٨١.٤٨) وترى الباحثتان ان الاساتذة المتخصصين يؤكدون ان مادة طرائق التدريس العامة لها اسهامات عالية وواضحة في تقدم عملية التعليم والتعلم الى ما هو افضل واحسن عند استخدام التقنيات التربوية الحديثة .

اما الفقرة (توجد تقنيات تربوية حديثة في تدريس المادة مثل استخدام الانترنت او الكمبيوتر) فجاءت في المرتبة الثالثة ضمن هذا المجال حيث نالت على وسط مرجح (٢.٣٣) ووزن مؤوي (٧٧.٧٧) وهذا يوضح ان الاساتذة المتخصصين قد اكدوا على عدم توافر تقنيات تربوية حديثة متطورة في تدريس هذه المادة مثل الانترنت او الكمبيوتر وهذه تعد نقطة سلبية لان استخدام التقنيات التربوية مهمة في العملية التربوية فهي تعينهم على اىصال افكارهم الى طلبتهم بسهولة .

في حين جاءت الفقرة (تعمل على تنشيط المتعلم ذهنيا) في المرتبة الرابعة ضمن هذا المجال حيث حصلت على وسط مرجح (١.٧٧) ووزن مؤوي (٥٩.٢٥) وتستدل الباحثتان من رأي الاساتذة المتخصصين ان مادة طرائق التدريس العامة وتدريسها احيانا لا تعمل على تنشيط واستيعاب ذاكرة الطلبة ذهنيا لذلك جاءت ضمن الفقرات غير متحققة .

وحصلت الفقرة (وجود تقنيات تربوية اخرى غير السبورة) على المرتبة الخامسة ضمن هذا المجال حيث نالت على وسط مرجح (١.٤٤) ووزن مؤوي (٤٨.١٤) وترى الباحثتان ان التقنيات التربوية غير متوفرة في الاساس لاستعمالها لتدريس مادة طرائق التدريس وقلة وجودها داخل القاعات الدراسية عدا السبورة التي تعد من الوسائل التعليمية الشائعة في تدريس المواد الدراسية كافة ، وعليه جاءت ايضا في المرتبة الاخيرة ضمن الفقرات غير المتحققة.

المجال السادس : التقويم : يتضمن هذا المجال (٥) فقرات وكانت الفقرات جميعها متحققة في هذا المجال اذ تراوحت درجة الوسط المرجح بين (٣ - ٢.٥٥) والوزن المؤوي بين (١٠٠ - ٨٥.١٨) والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

فقرات مجال التقويم (الاختبارات) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المؤوي

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل السابق	التسلسل اللاحق
١٠٠	٣	تتلاءم مع الوقت المخصص لأجرائها	٢	١
١٠٠	٣	تستند الى اساليب التقويم العلمية	٣	٢
٩٢.٥٩	٢.٧٧	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١	٣
٨٨.٨٨	٢.٦٦	يجري التقويم بشكل منظم	٤	٤
٨٥.١٨	٢.٥٥	تتسم بالصدق والثبات	٥	٥

جاءت الفقرتان (تتلاءم مع الوقت المخصص لأجرائها) و(تستند الى اساليب التقويم العلمية) في المرتبة الاولى ضمن مجال التقويم حيث نالت على وسط مرجح واحد (٣) ووزن مؤوي واحد (١٠٠) وتستدل الباحثتان من هذه النتيجة ان غالبية الاساتذة المتخصصين متفقين على أن الوقت المخصص لمادة طرائق التدريس العامة كافي لأجرائها داخل القاعة الدراسية وتأكيدهم على أن مادة طرائق التدريس العامة تستند الى اساليب ووسائل التقويم العلمية من حيث إجراء عملية التقويم كالاختبارات والاستمارات والملاحظات .

أما الفقرة (تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) فجاءت في المرتبة الثانية ضمن مجال التقويم حيث نالت على وسط مرجح (٢.٧٧) ووزن مؤوي (٩٢.٥٩) وتستدل الباحثتان ان تدريسي مادة طرائق التدريس العامة يراعون الفروق الفردية بين الطلبة كونها مادة تربوية ولا شعر الطلبة بالملل منها كون أن موضوعاتها واسعة ومتنوعة في الطرائق .

في حين حصلت الفقرة (تجري التقويم بشكل منظم) على المرتبة الثالثة ضمن مجال التقويم حيث نالت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مؤوي (٨٨.٨٨) وترى الباحثتان ان الاساتذة المتخصصين في كلية التربية غالبيتهم يؤكدون على ان التقويم يجري بشكل منظم داخل القاعة الدراسية من كون ان هناك اختبارات فصلية خاصة بالفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني وموزعة حسب الجدول التي تتعلق بالطلبة .

ونالت الفقرة (تتسم بالصدق والثبات) على المرتبة الرابعة ضمن مجال التقويم حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٥٥) ووزن مؤوي (٨٥.١٨) .

الاستنتاجات :

١ - ان الاساتذة المتخصصين يؤكدون على ان موضوعات مادة طرائق التدريس العامة المتضمن في هذه المادة متنوعة في موضوعاتها .

- ٢ - اهتمام غالبية الاساتذة المتخصصين حسب رأيهم بالجانب النظري واهمال الجانب العملي (التطبيقي).
- ٣ - تأكيد العديد من الاساتذة المتخصصين ان الوقت المخصص لهذه المادة كافي لأجرائها داخل القاعة الدراسية.
- ٤ - لاحظت الباحثتان من خلال اراء الاساتذة المتخصصين ان التقنيات التربوية الحديثة في التدريس لا وجود لها داخل القاعة الدراسية عدا السبورة التي تعد من الوسائل التعليمية الشائعة للمواد الدراسية كافة .
- ٥ - لاحظت الباحثتان ايضا من خلال اراء الاساتذة المتخصصين ان غالبية تدريسي المادة يستعملون طرائق تدريسية متنوعة داخل الصف الدراسي بما يتلاءم مع موضوع الدرس .
- ٦ - ان اهداف مادة طرائق التدريس العامة كافية لتحقيق الغرض المطلوب لهذه المادة كون أهدافها واضحة ومحددة وموزعة على الموضوعات الدراسية عامة .
- التوصيات :**
- ١ - ضرورة اطلاع المدرسين والمدرسات والمتعنين الجدد في كليات التربية على أهداف مادة طرائق التدريس العامة ومتابعتها كل سنة دراسية .
- ٢ - العمل على توفير الكتب الخاصة بمادة طرائق التدريس العامة حسب حداثتها وتطويرها في المكتبات وتوزيعها على طلبة الكلية كلما استجد من حادثة في الاستراتيجيات.
- ٣ - العمل على اعطاء حرية كافية لتدريسي المادة في اختيار المفردات المناسبة لمادة طرائق التدريس العامة.
- ٤ - الاهتمام بالاختبارات الشفهية كما هي الحال مع الاختبارات التحريرية.
- ٥ - الاهتمام المتزايد والمتابعة اليومية من خلال توفير التقنيات التربوية الحديثة والمناسبة لتدريس مادة طرائق التدريس العامة.

مصادر البحث :

١. ابراهيم والكرزلة، فوزي طه ورجب ، المناهج المعاصر. ط ٢، منشأة المعارف، مصر ، الاسكندرية. ١٩٩٠م.
٢. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، ج ١-٢-٣، د.ط، اعداد وتصنيف :يوسف الخياط، دار لسان العرب،بيروت، ١٩٦٨م.
٣. بن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، مجلدين الاول والعاشر دار المصادر للطباعة والنشر بيروت ، ١٩٥٦ .
٤. أبو جلاله، صبحي حمدان، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٩م .
٥. أبو حطب، فؤاد واخرون ، مشكلات في التقويم النفسي، د. ط ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م .
٦. أبو لبدة، سبع محمد ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٩م.
٧. الاحمد، ردينة ، وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب ووسيلة، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٣م .
٨. احمد، ناراني صالح، حول التعليم العام ونظمه، دراسات مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م .
٩. بركات، لطفي ، دراسة تقييمية لواقع الاشراف التربوي في مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي ابها وخميس شيط بالسعودية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد٨، ج٢، ١٩٨٧م.
١٠. البياتي ، عبد الجبار توفيق، و زكريا أثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، د. ط، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م .
١١. البيضاني ، ماجد بريسم ، أنموذج مقترح لتطوير ادارة المدرسة الثانوية في ضوء وظائفها، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م
١٢. التوجيه والارشاد، مشرفون منهم، المذكرة التفسيرية للائحة تقويم الطالب، د. ط ، اللقاء التربوي السابع لمشرفي التوجيه والارشاد في وادي الدواسر، عبر الانترنت .
١٣. جامل ، عبد الرحمن عبدالسلام : طرائق تدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عمليه، مطبعة الثانية دار المناهج للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٠٠م .
١٤. جوناثون ، س ، ماكلندون : تدريس المواد الاجتماعية، ترجمه يوسف خليل ، موسسه فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة نيويورك ، ١٩٦٤ .
١٥. الجبوري، عمران جاسم حمد، تقويم تعليم مادة الاملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بحث منشور في مجلة جامعة بابل، م٤، ع٢، ١٩٩٩م .

١٦. جرادات، عزت واخرون، الكفايات التعليمية للتدريب الفعال، ط٤، دار الفكر، عمان، الاردن، ١٩٨٩م .
١٧. الجعفري والموسوي ، ماهر اسماعيل ، و عبدالله حسن الموسوي، رؤيا في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العدد(٧)، ١٩٩٦م .
١٨. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية، دليل مؤسسة التعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩م مؤسسة التعليم المهني، بغداد، مطبعة (١)
١٩. الجيار، سيد ابراهيم، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، منشورات ، مجلة القادسية، ١٩٧٤م .
٢٠. حسن، مصطفى واخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية الحديثة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٩٥م .
٢١. داوود، عزيز حنا ، وانور حسين، مناهج البحث التربوي، د. ط، مطابع دار الحكمة، ١٩٩٠م .
٢٢. الدمرداش ، سرحان ، كامل منير كامل ، المناهج، ط٣، دار العلوم، القاهرة، ١٩٧٣م .
٢٣. رشيد، سعدون واخرون ، الاشراف التربوي في العراق الواقع وسبل التطور، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٨٨م .
٢٤. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج١، د.ط، مطبعة بغداد ، ١٩٨١م .
٢٥. سعادة، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية ، د. ط، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م .
٢٦. السعدية، وفاء شاوي حسن، دراسة تقويمية لتدريس مادة النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦م .
٢٧. سلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم التدريس، ط١، دار الباروزي، العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠١م .
٢٨. سمعان، وهيب ، و رشدي لبيب، دراسات في المناهج، ط٦، مكتبة الانكلو المصرية، ١٩٨٢م .
٢٩. السيد، فؤاد البهي، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط٢، دار التأليف، القاهرة، ١٩٧١م .
٣٠. الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج، بناؤها، تمثيلها، تقويمها، تطويرها، ط٢، دار الامل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م .

٣١. صبيح، نبيل احمد عامر، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المؤسسة المصرية العامة القاهرة، ١٩٧١م
٣٢. طعيمه، رشدي احمد ، ، العولمة ومناهج التعليم، كتاب المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، القاهرة . ١٩٩٩م.
٣٣. الظاهر، زكريا محمد، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٩م.
٣٤. عبد عون، فاضل ناجي، تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد. ١٩٨٩م .
٣٥. عزيز، صبحي خليل، اصول وتقنيات التدريس والتدريب، د. ط، مطبعة جامعة الموصل، بغداد، ١٩٨٥م .
٣٦. عيسوي، عبد الرحمن محمد، مشكلة التقويم في التعليم الجامعي اسبابها واساليب علاجها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٧، ١٩٧٥م.
٣٧. الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدارس الحديثة، د. ط، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م
٣٨. _____، التقويم والقياس النفسي، د. ط ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م .
٣٩. القاعود، ابراهيم طرائق تدريس الجغرافية، ط١، دار الامل، الاردن، ١٩٩٦م
٤٠. ك، لوفيل، ك.س لوسون، حتى نفهم البحث التربوي، د. ط ، ترجمة: ابراهيم بسيوني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م.
٤١. اللقاني وعبد الجواد، احمد حسن ، وابو سنيينة عودة عبد الجواد، تخطيط المنهج وتطويره، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٩م .
٤٢. مازن، حسام الدين، الحاجة الى مناهج عصرية لمواجهة التغيرات العالمية في مطلع قرن جديد، كتاب المؤتمر الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، القاهرة ، ١٩٩٩م .
٤٣. مركز البحوث والدراسات التربوية، الادارة المدرسية في المرحلة الثانوية وواقعها واساليب تطورها، وزارة التربية ،بغداد، ٢٠٠٢م .
٤٤. ملحم ، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م .
٤٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مناهج التعليم النفسي والمهني في الوطن العربي وسبل تطورها، تونس، ١٩٩٧م .

- ٤٦ . اللقاني ، احمد حسين وعوده عبد الجواد : تخطيط المنهج وتطويره ، الأهلية للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ١٩٨٩ .
- ٤٧ . النعمي، طه ، وحاتر طه الجميلي ، عناصر المنهاج المدرسة وافاق المستقبل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩١م
- ٤٨ . النعمي، عبد المنعم خيرى، تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، د. ط ، مطبعة الأمة، بغداد، ١٩٩٠م .
- ٤٩ . هندي، صالح واخرون ، تخطيط المناهج وتطويرها، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٩٩م
- ٥٠ . وزارة التربية، لجنة فيها، طرق التدريس العامة للصفوف الاولى في معاهد المعلمين والمعلمات ، د. ط، تنقيح: عايف حبيب، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٦٨م
- ٥١ . مركز البحوث والدراسات، معايير تقويم كفاءة ادارة المشرف التربوي، بغداد، ١٩٩٥م.
- ٥٢ . وزارة التربية والتعليم الاردنية، الحلقة العربية حول تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، توصيات ،رسالة المعلم، العدد(٢) ،المجلد٢٥، عمان ، ١٩٨٤م.
- ٥٣ - Adms,Gorgia sachs,Education Psychology,and Guidance, Newyork,Holt,1964.
- ٥٤ - Fisher,Eugence,NationalMeasurementandEwaluation.in surveyof the beginning Teacher, Newyork,Holt,1986.
- ٥٥ - Good,Garter,DictionaryofEducation,Newyork,Mcgraw, hill,1974.

